

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وفي هذا الحديث أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر لقد وقعت يا أبا بكر من الأعرابي على باقة فقال أجل يا رسول الله فذاك أبي وأمي ما من طامة إلا وفوقها طامة .
فالطامة الداهية العظيمة وأصلها من قولك طم الماء إذا عظم وارتفع .
ومن هذا قولهم جاء فلان بالطم والرم فالطم الماء الكثير والرم ما يحمله الماء من قماش وغشاء ونحوه .
ويقال بل الرم العظام البالية ويقال جاء بالطم والرم بكسر الطاء فإذا أفردت الطم ولم تذكر بعد الرم فتحت الطاء فقلت جاء بالطم يا هذا .
والطمطام معظم ماء البحر وفي بعض الروايات أن النبي قال رأيت أبا طالب في حضاح من النار ولولا مكاني لكان في الطمطام .
وقال أبو سليمان في حديث أبي بكر B أنه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده ذكره أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني عن عمر بن شبة في إسناد له .
المزبر القلم ويقال زبرت الكتاب أزبره وأزبره وذبرته أذبره وأذبره